

مدارات
اعيدوا ممتلكات الشعب الفلسطيني وردوا له الاعتبار 18
رأي
طالباني وجعفري: خلافات على السلطة والنفوذ 19
AL-Quds Al-Arabi Volume 17 - Issue 5216 Tuesday 7 March 2006

## منوعات

12 هل يسوق بيبرس، الدراما العربية عالميا؟

## مذكرات

17 القاهرة: مدينة العشرين مليوناً تفيض بالأسرار

## السلطات الجزائرية تفرج عن علي بلعاج

■ الجزائر - اف ب: أفرج أمس الاثنين عن المسؤول الثاني السابق في الجبهة الإسلامية للإنقاذ الجزائرية علي بلعاج من سجن الحراش (ضاحية الجزائر الشرقية)، بحسب ما أفاد شقيقه عبد الحميد لوكالة «فرانس برس».

وقال عبد الحميد بلعاج «أفرج عن شقيقي علي بعد الظهر، وقد توجه للصلاة في مسجد الحراش ومنه إلى قبر امه التي توفيت خلال سجنه».

وأفرج عن بلعاج في إطار تطبيق «ميثاق السلم والمصالحة الوطنية» الذي اقترحه الرئيس عبد العزيز بوتفليقة وتم تبنيه في أيلول (سبتمبر) عبر استفتاء.

ووقف بلعاج في 27 تموز (يوليو) 2005 بعدما أدي بتصريح لقيادة «الجزيرة» الفضائية حول خلف دبلوماسيين جزائريين اثنين في بغداد قبيل إعلان اعداميهما من جانب خاطفيهما الذين ينتمون إلى تنظيم القاعدة في بلاد الرافدين بزعامة ابو مصعب الزقواوي. وكان سجن 12 عاما وأطلق سراحه في تموز (يوليو) 2003 ومنع من تعاطي الشأن السياسي.

## مسؤولة دولية: السودان يواصل الانتهاكات في دارفور

■ الخرطوم - رويترز: قالت سيما سمر مقرر الامم المتحدة الخاص بشأن السودان امس ان الحكومة السودانية الخاصة بدارفور غير قادرة على محاكمة مسؤولين سودانيين مسؤولين عن جرائم الحرب وان السلطات تواصل انتهاك حرية التعبير. وقالت سيما سمر بعد زيارة استمرت عشرة ايام للسودان ان اجهزة المخابرات تواصل الاعتقالات التعسفية والاحتجاز والتعذيب ويقتل افرادها من العقوبة.

وقالت للصحافيين في الخرطوم «حرية التعبير وحرية التجمع لا تزال لاسف تنتهك من جانب اجهزة المخابرات الوطنية والمخابرات العسكرية» وأضافت انه تم توثيق عمليات الاعتقال والتعذيب في الخرطوم وبشمال كردفان وايضا في إقليم دارفور الثاني وفي الشرق حيث لا يزال قانون الطوارئ مطبقا، وقالت سيما سمر انه ينبغي اصلاح اجهزة الامن لتتوافق مع الدستور الجديد.

## بعد جلسة عاصفة للمجلس التشريعي الغت قرارات منح الرئيس سلطات اوسع فتح تتهم حماس بمحاولة الانقلاب على عباس وروسيا تلمح الى استعدادها للتفاوض مع اسرائيل



فلسطينيون يهرعون باحد ضحايا القصف الاسرائيلي الى المستشفى في غزة امس (ا ف ب)

رام الله - غزة - «القدس العربي»:

تحولت الجلسة الاولى للمجلس التشريعي الفلسطيني الثاني الذي تشغل حركة المقاومة الاسلامية (حماس) غالبية مقاعد امس الاثنين الى ما يشبه المواجهة بين حماس وحركة فتح التي انتقلت لأول مرة في تاريخها الى صفوف المعارضة، ما ادى الى انسحاب نواب فتح اثر خلافات حول جدول الاعمال، والغى المجلس التشريعي الفلسطيني الجديد الذي تهيمن عليه حماس امس سلسلة من الاجراءات التي اقراها في شباط (فبراير) المجلس السابق الذي كانت تسيطر عليه حركة فتح، واتهم مسؤول فلسطيني رفيع نواب حركة حماس بمحاولة الاطاحة بالرئيس محمود عباس من خلال الغاء قرار للبرلمان منحه سلطات اوسع.

وقال الطبيب عبد الرحيم وهو من كبار مساعدي عباس ان السلطة الفلسطينية تعتبر هذا محاولة لانقلاب بتغيير النظام وأنه ينبغي لحماس ان تعيد جددا النظر في قراراتها. واقتحم مسلمون تابعون لحركة فتح مقر المجلس في مدينة غزة وقاموا بإطلاق النار في داخله للاعتراض على الجلسة.

في جبهة اخرى أعلن وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف امس في اوتواوا ان حركة حماس لم تستبعد استئناف المفاوضات على اساس خارطة الطريق، خلال المحادثات التي اجرتها في روسيا.

وقال لافروف للصحافيين بعد اجتماعه مع وزير الخارجية الكندي بيتر ماكاي ان «حماس تفكر في اعتماده موقف يدعم خارطة الطريق» مشددا على ان «المهم ان حماس لم تستبعد استئناف العملية التفاوضية»، وقام وفد من حماس بزيارة خلال الايام الماضية الى موسكو.

وفي الرياض أعلن وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل امس ان بلاده ستستقبل قيادي حماس قريبا دون «اي شروط». وقال الفيصل خلال مؤتمر صحافي «سوف نقابلهم (..) وهم سيصلون الى هنا على الأرجح في الايام المقبلة». وأكد الفيصل ان بلاده لا تضع «اي شروط» على حماس التي هي في طور تشكيل الحكومة الفلسطينية الجديدة، بما في ذلك مسألة الاعتراف بإسرائيل والتخلي عن العنصر المسلح والالتزام بالاتفاقيات المبرمة بين اسرائيل والسلطة. (تفاصيل ص 5)

## سرايا القدس تتوعد بـرد منزلزل في قلب الكيان الصهيوني

■ غزة - «القدس العربي»: توعدت سرايا القدس العسكرية لحركة الجهاد الاسلامي إسرائيل بتصعيد كبير في عملياتها ردا على استشهاد أربعة فلسطينيين بينهم اثنان من ناشطيهما بغارة اسرائيلية استهدفت سيارة في غزة امس الاثنين. وقال المتحدث باسم سرايا القدس، أبو حمزة، لدى زيارته مستشفى الشفاء في غزة لعيدادة الجرحى إنه سيكون هناك تصعيد كبير في عملياتنا وجميع الاهداف الاستراتيجية والعسكرية والاقتصادية في مدينة الجدل ستكون هدفا لصورايحنا المطورة. وهدد بان سرايا سوف ترد بشكل «منزلزل» من خلال عملياتها «الاستشهادية في قلب الكيان الصهيوني»، وان سياسة الاعتقال لن تثني الحركة عن الاستمرار في المقاومة.

## نايف الرجوب: سنغلق كازينو أريحا

■ اريحا - قنا: قال الشيخ نايف الرجوب عضو المجلس التشريعي الفلسطيني الناطق بلسان الحركة الاسلامية في الخليل ان الحركة ستغلق كازينو أريحا وستحولها الى منشأة تخدم الشعب الفلسطيني. وأوضح الرجوب ان كازينو أريحا شكل «علامة عار» في حياة الشعب الفلسطيني المسلح وينبغي التخلص منه، مشير الى ان الحركة الاسلامية يمتلك كازينوا في اريحا وأنه يعمل بتصريح خاص من وزارة المالية في السلطة الفلسطينية.

## الجلي يوزر السيستاني لتزكية الجعفري.. واغتيال قائد فرقة بالجيش العراق: 8 سيارات مفخخة.. والتركمان يطالبون بحكم ذاتي

بغداد - النجف - «القدس العربي»:

اجتاحت العراق امس موجة من السيارات المفخخة بلغ عددها ثمانيا، بينها اربع في بغداد، اسفرت عن مقتل 13 شخصا، واصابة نحو ثلاثين آخرين.

وقال مصدر في شرطة بقوبية ان سيارة مفخخة انفجرت قرب دورية للشرطة ما ادى الى مقتل ستة مدنيين واصابة 23 آخرين بينهم عدد من رجال الشرطة.

واوضح ان «الانفجار وقع وسط سوق شعبي في حي التكية وسط المدينة».

وقال مصدر في الشرطة ان «مسلمين مجهولين اقتحموا الحي الصناعي داخل الحويجة وقتلوا ثلاثة عمال شيعية من البصرة يعملون في احد الطاعم الشعبية».

وفي ناحية الاسكندرية (60 كلم جنوب بغداد)، قال مصدر في الشرطة ان مدنيًا قتل واصيب اثنان آخران احدثهما شرطي في هجومين.

واعلن مصدر في وزارة الداخلية العراقية امس الاثنين اغتيال اللواء الركن مبريد حاتم حديا قائدا الفرقة السادسة للجيش العراقي المكلفة حماية بغداد، بنيران قناص غربي بغداد.

وقال المصدر الذي طلب عدم الكشف عن اسمه ان «رصاصه مسلح مجهول على الاغلب (قناص) اصابت اللواء الركن مبريد حاتم حديا اللدلمي برأسه ما ادى الى مصرعه على الفور».

واعترفت الحكومة العراقية بالانقلابات التي وجهتها لها منظمة العفو الدولية (منيسقّي انترناشيونال) والتي قسّات فيها ان الحكومة العراقية انتهكت القانون الدولي بحسب اعتقادها عدة آلاف من الاشخاص دون توجيه تهم اليهم ومنعهم من توكيل محامين للدفاع عنهم.

واستقبل المرجع الديني السيد علي السيستاني أمس الاثنين الدكتور احمد الجبلي نائب رئيس الوزراء، وقال الجبلي للصحافيين «تشرّفنا بزيارة احرونوت».

ونقلت الصحيفة عن مسؤول اسرائيلي وصفته بأنه رفيع المستوى قوله انه اتضح له بعد اجتماع عقده مع مسؤول اردني ان غضب القصر الملكي على اسرائيل الان يغضق الغضب الذي رافق المسألة الفاشلة التي قام بها الموساد الاسرائيلي (الاستخبارات الخارجية) لاغتتيال رئيس الدائرة السياسية في حركة المقاومة الاسلامية (حماس) خالد مشعل في العاصمة الاردنية عمان في العام 1997.

وقال مصدر اممي اسرائيلي انه يبدو ان قنات المنطقة الوسطى في الاردن يرفضون

## صدام أمر بعدم تحليق الطائرات خلال الحرب حفاظا على حياة الطيارين

بغداد - «القدس العربي» من حكمت الحسيني:

قالت صحفية عراقية ان الرئيس العراقي السابق صدام حسين أصدر أمرا الى القوة الجوية العراقية بعدم استخدام الطائرات العراقية خلال الحرب الأخيرة حفاظا منه على حياة الطيارين العراقيين لأنه كان يدرك جيدا عدم تكافؤ الفرص بين الطرفين في هذا المجال، جاء ذلك في مذكرات دونها الرئيس السابق وسلمت الى رئيس المحكمة الجنائية المختصة في الثلاثين من تشرين الأول (أكتوبر) 2005.

وأشار صدام، حسب صحفية «الشاهد المستقل» الى ان حملة الاغتيالات تستهدف الطيارين العراقيين بعد الاحتلال مضيفا ان يحاكم الآن على تنفيذ قرار اعدام 148 شخصا بعد تعرضه لمحاولة اغتيال في منطقة الدجيل بينما يتم السكوت عن الاف العراقيين الذين تساقفوا بعد الاحتلال واغلبهم بسبب ثغرات الاحتلال والحكومة العراقية التي نصبتها الاحتلال.

وتحمل مذكرات صدام حسين رسائل قرآنية واضحة تدعو اتباعه الى مواصلة التصدي للقوات الأمريكية حتى انتهاء الاحتلال.

ويتساءل الرئيس العراقي السابق عن سر استهداف الطيارين العراقيين وملاحقتهم من قبل أطراف مجهولة ترمي الى تصفية حسابات قديمة على أثر مواقفهم خلال الحرب العراقية - الإيرانية.

## قطيعة اردنية اسرائيلية بعد توقع جنرال ان يكون الملك عبد الله اخر عاهل اردني

الاردنية - الاسرائيلية تشهد قطيعة مطلقة منذ التصريح الذي ادلى به قائد المنطقة الوسطى في جيش الاحتلال، ياثير نافيه، قبل نحو اسبوعين، والذي قال فيه انه يقبل للملك عبدالله بسبب التهديدات الاقليمية ان يكون اخر ملك للعائلة الهاشمية.

وكانت الحكومة الاسرائيلية قد سارعت بعد نشر التعليق بالاعلان عن تحفظها على هذا التصريح في محاولة منها لتدارك نشوب أزمة دبلوماسية بين الدولة العبرية والمملكة الاردنية.

واضافت الصحيفة قائلته ان وزيرة الخارجية تسيبي ليفني اجرت اتصالا هاتفيا بنظيرها الاردني عبدالله الخطيب وابلغته ان اسرائيل تعتبر الاردن شريكا استراتيجيا وستواصل تطوير العلاقات معه. كما اتصل رئيس الوزراء الاسرائيلي بالانابة يهود اولمرت، بالمعامل الاردني الملك عبد الله الثاني وعبر عن اسفه لتصريحات نافيه.

وقالت مصادر سياسية رفيعة المستوى في تل ابيب والقبرية من اولمرت انه قام بتوضيح الامر للعاهل الاردني خلال المكلمة الهاتفية بينهما، مشيرة الى انه ابلى الملك عبد الله ان الدولة العبرية تمنح عاليا الشراكة مع الملكة الهاشمية ومع العائلة المالكة. علاوة على ذلك، اكدت الصحفية الاسرائيلية، ان وزير الامن شاولوف، وموزاف، ورئيس هيئة الاركان العامة في جيش الاحتلال الجنرال دان حالوتس قاما بنشر بيان توضيحي رفضا فيه ما ورد على لسان الجنرال نافيه.

الان المملكة الاردنية، كما افادت الصحيفة الاسرائيلية، اصرت على تسليم توضيحات رسمية وطلب من الحكومة الاسرائيلية اقصاء الجنرال نافيه من منصبه، ومنذ ذلك الوقت، قامت الملكة الهاشمية بتجميد لقاءات العمل المشتركة على كافة المستويات الامنية ورفضت استئناف الاتصالات، وتابعت الصحيفة قائلته ان العلاقات بين قيادة المنطقة الوسطى في الاردن وقيادة المنطقة الوسطى في اسرائيل تشهد قطيعة كاملة بعد سنوات من تبادل المعلومات والنشاط الميداني المشترك. بالاضافة الى ذلك، تم تجميد برامج مستقبلية للتعاون وتم الغاء الزيارات التي كان يقترح ان يقوم بها مسؤولون اردنيون الى اسرائيل.

وتومت الصحيفة الاسرائيلية الى عدم موافقة الملك عبدالله حاليا على استقبال زعيم حزب العمل الاسرائيلي، عمير بيريتس، الذي طلب الاجتماع به في اطار سلسلة من اللقاءات يعقدتها مع قادة دول عربية تقيم علاقات مع اسرائيل. كما اصدر وزير الداخلية الاردني امرا يمنع اي مسؤول رسمي من زيارة اسرائيل الا بموافقة رسمية من الحكومة، كما افادت «يديعوت احرونوت».

ونقلت الصحيفة عن مسؤول اسرائيلي وصفته بأنه رفيع المستوى قوله انه اتضح له بعد اجتماع عقده مع مسؤول اردني ان غضب القصر الملكي على اسرائيل الان يغضق الغضب الذي رافق المسألة الفاشلة التي قام بها الموساد الاسرائيلي (الاستخبارات الخارجية) لاغتتيال رئيس الدائرة السياسية في حركة المقاومة الاسلامية (حماس) خالد مشعل في العاصمة الاردنية عمان في العام 1997.

وقال مصدر اممي اسرائيلي انه يبدو ان قنات المنطقة الوسطى في الاردن يرفضون حتى فتح رسالة الاعتذار التي تسلمها من نافيه.

ومضت الصحيفة قائلته ان مصادر موثوقة في الأجهزة الامنية الاسرائيلية اعربت عن خشيتها من تجميد التعاون بين اسرائيل والاردن، وازدادت ان يمكن ان يهدد هذا الوضع العلاقات بين اسرائيل والاردن، وان الدولة الكثير من المواطنين والجنود الاسرائيليين الذين كان يمكن ان يتعرضوا الى عمليات لو لم يكشف عنها الاردن، على حد تعبير المصادر الاسرائيلية.

واوضح مصدر اممي اسرائيلي ان التعاون الاستخباري بين البلدين تقلص الى ادنى الحدود ويات يتوقف على المسائل الحيوية فقط. وبحسب الصحيفة الاسرائيلية فان مسؤولا اردنيا قال لمراسلته ان الملكة تعتبر تصريح الجنرال نافيه بأنه يمثل الموقف الرسمي للدولة العبرية.

## مبارك والغضب الامريكي

عبد الباري عطوان

ما يقلق الرئيس المصري حسني مبارك هذه الايام، ليس الانتقادات الشديدة الموجهة الى حكمه وافراد اسرته في الصحافة المصرية، ولا تزايد قوة جماعة الاخوان المسلمين ونفوذهم داخل مجلس الشعب (البرلمان) وخارجيه، وانما فتور العلاقة بين نظام حكمه والادارة الامريكية، وهو الفتور الذي انعكس بشكل واضح اثناء زيارة السيدة كوندوليزا رايس وزيرة الخارجية الامريكية لمصر قبل اسبوعين، لانه يدرك ان هذا الفتور هو التهديد الاكبر لنظامه، ولخطاته في الترويج.

الذين يعرفون الرئيس مبارك جيدا يقولون انه لا يستطيع ان يخفي مشاعره وانفعالاته، واسباب قلقه، من قضية ما، ويظل يكرر ما يدور في ذهنه في هذا الخصوص بصوت مسموع، ولذلك لم يفتأ المقربون منه عندما تساءل بمرارة شديدة، بعد انتهاء اجتماعه مع السيدة رايس «ماذا كل هذا الغضب الامريكي تجاهنا.. ماذا يريدون ان نفعل اكثر مما فعلنا لهم؟».

تساؤل الرئيس مفهوم، ومرارته ايضا مفهومة، ولكن ما يستعصي على الفهم هو عدم معرفته اسباب هذا الغضب الامريكي، وفي مثل هذا التوقيت بالذات.

الادارة الامريكية تعيش ازمتا متفاقمة في منطقة الشرق الاوسط، فحربها ضد «الارهاب» في افغانستان تنقل من فشل الى آخر ورهاها «الديمقراطي» في العراق يتحول الى كابوس، ويهدد بالتحول الى حرب اهلية طاغية، ومواجهتها مع ايران بسبب برنامجها النووي باتت قاب قوسين او ادنى، وتنتظر الفجر فقط.

في ظل هذه الازمتا المتفاقمة تتطلع هذه الادارة الى حلفائها في المنطقة طلبا للمساعدة، والحكومة المصرية على وجه الخصوص، فتجد ان هؤلاء الحلفاء هم انفسهم بحاجة الى المساعدة، وياتوا يشكلون عبئا ثقيلا على كاهلها.

فعندما اختارت امريكا مصر محورا لتكازل سياستها في المنطقة، جنبا الى جنب مع الدولة العبرية، وقدمت لها مساعدات اقتصادية وصلت الى خمسين مليار دولار على مدى السنوات الثلاثين، كانت مصر دولة متشعبة النفوذ، وقوة اقتصادية وعسكرية اقليمية كبرى تأمر بقطاع، ويكفي ان تطلق العنان لإعلامها لكي يركع اي نظام عربي مهما بلغت قوته وجبروته.

الصورة تغيرت الآن، وانتقل الثقل السياسي والثقافي من المركز الى الاطراف، وتراجع دور مصر في المجالات كافة، ولم تعد تلك القوة الاقليمية المركزية المهابة عسكريا. واصبح رئيسها زيور ولا يزار يطوف بالعواصم الخليجية الصغيرة لمعرفة الاخبار، وتحسس ما يطبخ للمنطقة، ولا يجد الترحيب الذي يستحق.

مصر لم يعد لها اي دور في الامن الخليجي وتركت الساحة برمتها ليران بعد ان تنازلت عنه للولايات المتحدة عندما وظفت جامعة الدول العربية، ومؤسسة قمها لتشريع وجود قوات امريكية في الجزيرة العربية تحت غطاء اخراج القوات العراقية من الكويت، وفكت ارتباطها بالقضية الفلسطينية عندما قبلت بدور الوسيط «المحايد النزيه» بين القيادة الفلسطينية والدولة العبرية، وهو الدور الذي تقرم اخيرا وانحصر في قطاع غزة الذي لا تزيد مساحته من 150 ميلا مربعا. وبات مهددا بالزوال بعد فوز «حماس». وخسرت القارة الافريقية بالكامل وهي التي كانت صاحبة رأي نافذ في كل شؤونها ومؤتمراتها.

الحضور المصري في القمم الافريقية بات هامشيا، ومشاركة الرئيس المصري باتت من قبيل رفع العتب، وتقتصر على الجلسة الافتتاحية، ثم يقفل بعدها عائدا الى بلاده. فممنذ محاولة الاغتيال الفاشلة اثناء قمة اديس ابابا الافريقية في مطلع التسعينات، والرئيس مبارك يتظير من القمم عربية كانت ام افريقية، ويضع سلامة الشخصية فوق مصالح مصر وشعبها ومكانتها.

مصر الماضي القريب كانت زعيمة لافريقيا، ولنظمة عدم الانحياز، والتعاون الافرو - آسيوي، وصاحبة المبادرات في امريكا اللاتينية، مصر اليوم ليس لها دور حتى في دارفور التي تقع على حدودها، بل انها لا تفهم معنى هذه الكلمة واصلها، ولا طبيعة الصراع فيها، ولهذا سلمت كل شيء لليبي، واصبحت تقول بما يقوله المسؤولون فيها.

وجاءت أزمة حصار ليبيا لتنتهي مكاتة مصر برمتها، فقد عجزت عن رفع هذا الحصار، بل ان من الليبيين من يتهمها بانها اطالت امده لانه يخدم مصالحها من خلال لجم طموحات الزعيم الليبي معمر القذافي السياسية وكسر شوكة تطرف القومي والعربي.

ويروي احد المسؤولين الليبيين ان الرئيس مبارك كان يزور ليبيا بعد كل زيارة يقوم بها الى واشنطن، ويؤكد للزعيم الليبي اثناء مباحثاته معه انه ابلى الامريكان بمدى الظلم الواقع على ليبيا واستعداد قيادتها للتعامل مع الشرعية الدولية، فيرد عليه الزعيم الليبي بنق «اعرف انك قلت هذا الكلام، ولكن ماذا قالوا لك؟» فيرد الرئيس بتكرار نفس الكلمات السابقة، مما يترك انطباعا لدى مضيفه الليبيين انه لم يقل شيئا لصالحهم في حضرة المسؤولين الامريكان.

غياب الجدية، وتقزيم دور مصر الى حدوده الدنيا، وسقوط هيبة قيادتها عربيا وعالميا هي التي جعلتها «مطلشة» عند الامريكان، وهو سبب غضب الادارة الامريكية تجاهها، فهذه الادارة تراهن على الدور المصري عربيا ودوليا، ولكن هذا الدور تراجع ولم يعد يقدم لها ما يقيدها، بل اصبح يؤدي الى نتائج عكسية تماما.

السيدة رايس تريد من مصر قيادة الوطن العربي لحصار حركة «حماس» وافشال حكومتها، وتقزيم نجاحها الانتخابي من اي ضمون، ولكن الرئيس المصري غير قادر على لعب هذا الدور، وكيف يلعبه هو الذي رفض لقاء وفداه اثناء زيارته الى القاهرة خوفا من الغضب الاسرائيلي!

السيدة رايس تريد من الرئيس مبارك ان يقود حملة التحريش المطلوبة ضد ايران وبرنامجها النووي وتضخيم خطاره في المنطقة، ولكنه لا يستطيع لان وضعه الداخلي ضعيف ونفوذه العربي اضعف، وادواته الاعلامية فاقدة للتأثير وثقة الشارع بنظامه معدومة.

السيدة رايس تريد من الرئيس مبارك ان يتبنى حلا عربيا في العراق مثلما تبني حلا عربيا في الكويت على الطريقة الامريكية، اي ان يشكل نواة قوة عربية اسلامية تحل محل اي قوات اجنبية تتسحب من هناك، ولكنه عاجز عن هذا الدور ايضا لأنه يخشى من شعبي اول، ولا تعامد اي قدرة اقتناع لديه لدى دول الجوار ثانيا، وعدم وجود اي تضامن لقيادته في العالم الاسلامي.

باختصار شديد الادارة الامريكية استخدمت النظام المصري بشكل مفرط، وعصرت حتى النقطة الاخيرة، وادركت الآن انه لم يعد مفيدا لها، مثلما هو غير مفيد لشعبه ومنطقته العربية لانه بات عملاقا ولكن دون انياب او اطافر. عندما تعود مصر لدورها، ومكانتها، من خلال تبني القضايا الوطنية، والتصدي للمشروعين الامريكي والاسرائيلي، وتستقبل قادة المقاومة الفلسطينية والعراقية في وضخ النهار دون خوف، وتطور ترسانة عسكرية قوية تقليدية وغير تقليدية، ستحترمها واشنطن، وسترتعد رايس قبل التفكير بزيارتها.